

التعليق على كتاب الفرقان بين الحق والباطل 4-1-6341 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 20

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا يا رب العالمين. قال

شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في كتابه الفرقان بين بين الحق - 00:00:00

بطلان ومن الفرقان انه فرق بين اهل الحق المهتدين المؤمنين المصلحين. وشدد فرق عندك؟ احسن الله اليك نعم في الحقيقة والله

الافصح والفصيح فرقا. لان الفرقان مصدر فرق فرقانا نفرق بين الحق والباطل - 00:00:20

ولكني يعني على السن الناس التعبير فرق تفرغ يفرق او ما يفرق نعم احسن الله اليكم. ومن الفرقان انه فرق بين اهل الحق المهتدين

المؤمنين المصلحين. اهل الحسنات اهل الباطل الكفار الضالين المفسدين اهل السيئات. قال تعالى ام حسب الذين اجترحوا السيئات

ان - 00:00:49

وهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات. سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون. وقال تعالى ان نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات

كالمفسدين في الارض. ام نجعل المتقين كالفجار. وقال تعالى فنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون. وقال تعالى مثل

فريقين كلاما والاصم - 00:01:24

هل يستويان مثلا افلا تذكرون؟ وقال تعالى امن هو قانت اثناء الليل اني ساجدا وقائما. يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه. قل هل يستوي

الذين يعلمون والذين لا انما يتذكر اولو الالباب. وقال تعالى وما يستوي الاعمى والبصير. ولا الظلمات ولا النور ولا - 00:01:54

وما يستوي الاحياء ولا الاموات. ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا. وقال تعالى ومن كان ميتا

فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثل في الظلمات ليس بخارج - 00:02:24

منها وقال تعالى فمن كان مؤمنا كما كان فاسقا لا يستوون. فهو سبحانه بين بين اشخاص اهل الطاعة لله والرسول والمعصية لله

والرسول كما اعد فهو سبحانه بين الفرق بين اشخاص اهل الطاعة لله والرسول والمعصية لله والرسول. كما بين - 00:02:54

بين اشخاص؟ اي نعم شيخ. ايه بين اشخاص اهل الطاعة لله فهو سبحانه بين الفرق بين اشخاص اهل الطاعة لله والرسول

والمعصية واشهر واشهر واشخاص يقال فهو سبحانه بين الفرق بين - 00:03:24

بين اشخاص اهل بين اشخاص بين اشخاص اهل الطاعة لله والرسول. واشهد. احسن الله اليك. بين عاصي اهل الطاعة لله واشخاص

الطاعة بين اشخاص فهو سبحانه بين الفرق بين اشخاص اهل الطاعة لله والرسول. انتهت الجملة. اي نعم. وش بعدها؟ والمعصية

والاشخاص. احسنهم - 00:04:01

احسن الله احسن الله اليك. واشخاص معصية الله احسن الله اليك. والاهل؟ بلى. الثاني لابد تقول كذا جزاك الله خير احسن الله اليك.

حطها اكتبها ما تصلح كذا واشخاص بين اشخاص الفرق بين اشخاص اهل الطاعة لله والرسول واشخاص واشخاص اهل المعصية

لله - 00:04:30

تمام. نعم. ايه. احسن الله اليك كما بين سبحانه الفرق بينما امر به وبين ما نهى عنه. واعظم من ذلك انه بين الفرق بين والمخلوق وان

المخلوق لا يجوز ان يسوي بين الخالق والمخلوق. وانه ايش؟ وان المخلوق - 00:05:00

لا يجوز ان يسوي بين الخالق والمخلوق في شيء. نعم احسن الله اليك. فيجعل المخلوق ندا للخالق. قال تعالى ومن الناس من يتخذ

من دون الله يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله. وقال تعالى - [00:05:29](#)

هل تعلم له سميا؟ وقال تعالى ولم يكن له كفوا احد. وقال تعالى ليس كمثل شيء وضرب الامثال في القرآن على من لم يفرق. بل عدل بربه وسوى بينه وبين خلقه. كما قال - [00:05:57](#)

وهم في النار يصطرخون فيها. تالله ان كنا لفي ضلال مبين. اذ نشويكم برب العالمين لبيك يا شيخ جعلها اية هذا تالله ان كنا لفي ضلال مبين لا اللي قبل لا لا ليست عائشة كما قالوا وهم في - [00:06:17](#)

هل يصطلخون فيها؟ ايش؟ ثم ذكر الآية. كما قال. كما قالوا وهم في النار يسترخون فيها ثم ذكر الآية. تالله ان كنا ماشي. تالله ان كنا لفي ضلال مبين. اذ نسويكم برب العالمين. وقال تعالى افمن - [00:06:48](#)

تخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الله لغفور رحيم والله يعلم ما تسرون وما تعلنون. والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون - [00:07:08](#)

اموات غير احياء وما يشعرون ايام بيعثون. فهو سبحانه الخالق العليم. الحق. كل هذه الايات الشيخ ويستشهد بها على ان الله بين الفرق بين هذه الازجاد بين اوليائه اهل طاعته وطاعة رسوله واعدائه اهل معصيته ومعصيته رسوله - [00:07:28](#)

وبين الفرق بين ما يحبه ويرضاه ويسخطه ويبغض وبين كما بين فرد بين الخالق والمخلوق. هذا اعظم اعظم تباين التباين بين الخالق والمخلوق بالايات التي يعني نزه نفسه عن التسوية عن التسوية بين اوليائه واعدائه - [00:07:57](#)

افجعل المسلمين كالمجرمين المتقين كالفجار وتعالى لا يسوي بين الاضداد التي يسوي بين المتماثلات ويميز بين المختلفات والذين امنوا وعملوا الصالحات ولا المرسلين فهذا موجب الحكمة بين المغتربات والتسوية بين المتماثلات - [00:08:35](#)

هو الذي يفعله الرب سبحانه. افمن يخلق كمن لا يخلق ولهذا انكر على المشركين فلا تجعلوا للهندا فمن سوى المخلوق بالخالق وقد في اعظم نعم. احسن الله اليكم. فهو سبحانه الخالق العليم. الحق الحي الذي لا يموت. ومن سواه لا يخلق - [00:09:25](#)

شيئا كما قال سبحانه ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. وان الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره. وهذا مثل - [00:10:02](#)

الله فان الذباب من اصغر الموجودات وكل من يدعى من دون الله لا يخلقون ذبابا ولو اجتمعوا وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. فاذا تبين انهم لا يخلقون ذبابا. ولا - [00:10:22](#)

قادرون على انتزاع ما يسلبهم فهم عن خلق غيره وعن مغالبتة اعجز واعجز. والمثل هو الاصل والمثل هو الاصل والنظير المشبه به. كما قال تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك - [00:10:42](#)

اذا قومك منه يصدون. اي لما جعلوه نظيرا قاسوا عليه الهتهم. وقالوا اي ذا وقالوا اذا كان قد عبد وهو لا يعذب فكذلك الهتنا. وقالوا اذا كان قد عبد وهو لا يعذب - [00:11:02](#)

فكذلك الهتنا حصل اعد شوية. سم قال اي لما جعلوه نظيرا قاسوا عليه الهتهم وقالوا اي لما جعلوه نظيرا المسيح والمثل هو الاصل والنظير المشبه به. كما قال تعالى. نعم. ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قوم - [00:11:22](#)

ابن مريم مثلا نعم. اذا قومك منه يصدون. نعم. اي لما جعلوه نظيرا قاسوا عليه الهتهم وقالوا نظير قاسي وعليها الهته نعم. وقالوا اذا كان قد عبد وهو لا يعذب فكذلك الهتنا. فضربوه مثلا لالهتهم - [00:12:05](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله فضربوه مثلا لالهتهم وجعلوا يصدون اي يضجون ويعجبون منه احتجاجا به على الرسول صلى الله عليه وسلم. والفرق بينه وبين الهاتهم ظاهر كما بينه في قوله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها - [00:12:30](#)

مبعدون. وقال في فرعون فجعل فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين. اي مثلا يعتبر به ويقاس عليه غيره. فمن عمل بمثل عمله جوزي بجزائه. ليتعظ الناس به. فلا يعمل به وقال تعالى ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبل - [00:13:11](#)

اليكم وهو ما ذكره من احوال الامم الماضية التي يعتبر بها ويقاس عليها احوال الامم مستقبلة كما قال تعالى لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الاباب. فمن كان من اهل الايمان - [00:13:41](#)

وعلم ان الله يسعده في الدنيا والاخرة. ومن كان من اهل الكفر قيس بهم. وعلم ان الله يشقيه في الدنيا والاخرة. كما قال في حق هؤلاء اكفاركم خير من اولئكم - [00:14:01](#)

املك براءة في الزبر. وقد قال سنة هذه سنة. كونية. وهو نصره تعالى لاوليائه لانبيائه واوليائه اعداءه واعداء رسله هاي سنة لا تستبدل الله ناصر حزبه واوليائه انبياء وهو مهلك - [00:14:21](#)

بعدها لكن يبتلى الرسل والمؤمنون ويستدرج الكافرون ويمكر بهم فليس لاحد ان يحتج ويقول ها هؤلاء كفرة ولم ولم يهلكوا. لا لا الشقي اذا امل فذلك الاستدراج ليس بينت ولا يحسبن الذين كفروا - [00:14:52](#)
انما ننبي له انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما. والذين كذبوا باياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. ويمكرون ويمكر الله. والله خير الذاكرين الله اكبر. نعم. احسن الله اليكم. وقد قال سبحانه قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقل - [00:15:34](#)

المكذبين. وقال في حق المؤمنين وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات لا يستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وقال سبحانه وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه. فنادى - [00:16:00](#)
الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. استجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين. وقال في قصة ايوب رحمة من عندنا وذكرى للعابدين. وقال سبحانه - [00:16:20](#)

رحمة منا وذكرى لاولي الباب. وقال سبحانه اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتدي وقال سبحانه ام حسبتم ان تدخلوا الجنة. ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله - [00:16:40](#)
الا ان نصر الله قريب. وقال سبحانه وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك فلنقل المثل يراد به التظير. الذي يقاس عليه ويعتبر ويراد به مجموع قياس. قال سبحانه وضرب لنا مثلا ونسي خلقه. قال من يحيي - [00:17:10](#)
اي لا احد يحييها وهي رميم. فمثل الخالق بالمخلوق فيها. فمثل بتشديد اي لا احد يحييها وهي رميم. الله وضرب قال من يحيي العظام هذا يقوله الكافر ذكر انه احد - [00:17:40](#)

قريش من يحيي اللههم استفهام ان كان اي لا احد مثل من اظلم ومن اظلم ممن ترى هذا الشقي يقول ميهي العظام معنى كلامك استفهام انكار معناه النفي قل يحييها الذي انشأها ويموت - [00:18:16](#)
اول مرة هو يحيي السلام عليكم. فمثل الخالق بالمخلوق في هذا النفي. فجعل هذا مثل هذا لا يقدر على احيائها سواء نظمه في قياس تمثيل او قياس شمول. كما قد بسط الكلام على هذا في غير هذا الموضع - [00:18:54](#)
ان معنى القياسين قياس الشمول وقياس التمثيل واحد. والمثل المضروب المذكور في القرآن. فاذا قلت النبيذ مسكر وكل مسكر حرام واقمت الدليل على المقدمة الكبرى بقوله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام فهو كقوله صلى الله عليه وسلم قياسا على الخمر لان - [00:19:19](#)

امر انما حرمت لاجل الاسكار. وهو فاذا قلت النبيذ مسكر وكل هذا كف على هذا سم - [00:19:49](#)